

**دراسة تحليلية للعمارة الداخلية للكنائس فى فترة ما بعد الحداثة**

أ. د/ محمود حسن الملاح

استاذ العمارة الداخلية المتفرغ بقسم الديكور، كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

[Melmallah2019@hotmail.com](mailto:Melmallah2019@hotmail.com)

أ. م. د/ مروة خالد محفوظ

أستاذ مساعد العمارة الداخلية بقسم الديكور، كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

[marwakhmahfouz@yahoo.com](mailto:marwakhmahfouz@yahoo.com)

م. م/ جورج اسحق جندى شنوده

مدرس مساعد بقسم الديكور والعمارة الداخلية - المعهد العالى للفنون التطبيقية، 6 أكتوبر

[George.isaac4@gmail.com](mailto:George.isaac4@gmail.com)**الملخص:**

يلقى هذا البحث الضوء على التطبيق الحي والعملى للإتجاهات الفكرية والتصميمية المختلفة لعمارة ما بعد الحداثة كالإتجاه التاريخى، الإتجاه الإحيائى، الإتجاه المحلى، وكذلك إتجاه الخروج عن المألوف.. وذلك من خلال بعض النماذج للعمارة الكنسية حول العالم والتي تمثل الطوائف المسيحية المختلفة، والتعرف على مدى ملائمة عمارة ما بعد الحداثة والحلول التصميمية التى من الممكن أن تقدمها لتنتج تصميم كنسى ناجح وعملى يواكب التطور ولا ينفصل عن الجذور وتطبيق ذلك فى التصميم المعمارى الخارجى للمبنى الكنسى وكذلك تصميم العمارة الداخلية للكنيسة بمحدداتها ومشتملاتها المختلفة من حيث المسطحات والألوان والخامات وقطع الأثاث.

وإن كان من الممكن إهمال أو إغفال الجانب التراثى أو التاريخى فى المباني على تنوعها والوظائف المختلفة التى تليها\_ بحجة مواكبة الحداثة والتطور لتنتج مبانٍ مجردة لا مذاق لها\_ إلا أن هذا الجانب التاريخى والروحى لا يمكن إغفاله فى العمارة الداخلية والخارجية للكنائس.. وليس هذا معناه أيضاً إهمال للتكنولوجيا الحديثة والأساليب التصميمية المتطورة. وتقوم فلسفة ما بعد الحداثة كما بينها شارلز جينكس Charles Jencks على مفهوم الشفرة المزدوجة Double Coded أى أنها لون من ألوان المزوجة بين الحداثة وغيرها من الطرز والأساليب والإتجاهات فى محاولة لصبغ الحداثة باتجاهات النزعة الإنسانية، ومن ثم فإن الكلاسيكية فى ما بعد الحداثة هى بمثابة مزج لغة كلاسيكية بالحداثة وليس انفصلاً عنها، يهدف خلق صورة بصرية تحقق التواصل بين المعماريين والعمامة

وقد تم التطرق بالتحليل فى هذا البحث لبعض الكنائس فى أوروبا وأمريكا لما شهدته من تطور ملحوظ فى تطوير واستخدام مبادئ واتجاهات عمارة ما بعد الحداثة بشكل ناجح. ومع انتشار التشابه فى التصميمات وتناولها إلى حد ليس بقليل فى تصميم العمارة الداخلية لبعض الكنائس القبطية، وجب علينا الالتفات للتجارب التصميمية الناجحة التى سبقتنا.

**الكلمات الرئيسية**

دراسة تحليلية، العمارة الداخلية، الكنائس، ما بعد الحداثة